

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي إِذَا اجْتَمَعُوا لَعُورِهِمْ حَمَالَةً أَوْ لِإِدَارَةِ حَرْبٍ وَجَدَتْ وَجُوهَهُمْ
مُسْتَبْشِرَةً غَيْرَ مُنْكَرَةٍ . وَرُوي : بَيْضُ الْمَسَافِرِ غُرَّانُ . وَقوله : غُرَّ
كصُرَد هكذا في سائر النسخ وهو جمعُ غُرَّةٍ وَأَمَّا غُرَّانُ فجمعُ الْأَغْرَّ
ولو قال : جَمَعُهُ غُرٌّ وَغُرَّانُ كما في الْمُحْكَمِ والتَّهْذِيبِ كانَ أَصَوْبَ
وَالْأَغْرَّ : فَرَسٌ ضَبْيَعَةٌ بنِ الْحَارِثِ الْعَبَّاسِيِّ من بَنِي مَخْزُومِ بنِ
مَالِكِ بنِ غَالِبِ بنِ قُطَيْبَةَ ؛ وَالْأَغْرَّ : فَرَسٌ عُمَرَاءِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبِي
رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيِّ الشَّاعِرِ . وَالْأَغْرَّ : فَرَسٌ شَدَّادِ بنِ مُعَاوِيَةَ
الْعَبَّاسِيِّ أَبِي عَنُوتَرَةَ ؛ وَالْأَغْرَّ : فَرَسٌ مُعَاوِيَةَ بنِ ثَوْرٍ الْبَكَّائِيِّ
وَالْأَغْرَّ : فَرَسٌ عَمْرُو بنِ النَّاسِي الْكِنَانِيِّ وَالْأَغْرَّ : فَرَسٌ طَرِيفِ بنِ
تَمِيمِ الْعَنْدَرِيِّ من بَنِي تَمِيمِ وَالْأَغْرَّ فَرَسٌ مَالِكِ بنِ حَمَّادٍ وَالْأَغْرَّ
فَرَسٌ بَلْعَاءِ بنِ قَيْسِ الْكِنَانِيِّ واسمُهُ خَمِيصَةٌ كما حَقَّقَهُ السَّرَّاجُ
الْبُلْغَيْنِي فِي قَطْرِ السَّيْلِ وَالْأَغْرَّ : فَرَسٌ يَزِيدِ بنِ سَدَنٍ الْمُرِّيَّ
وَالْأَغْرَّ : فَرَسٌ الْأَسْعَرِ بنِ حُمَرَانِ الْجُعْفِيِّ فهذه عشرة أفراس كرام ساقهم
الصَّاعِي هكذا . ولكن فَرَسَ تَمِيمِ بنِ طَرِيفِ قِيلَ إِنَّهَا الْغَرَّاءُ لَا الْأَغْرَّ كما
في اللِّسَانِ وسياًتي وغالبُهُمْ مِنْ آلِ أَعْوَجَ . وفاته الْأَغْرَّ فَرَسٌ بَنِي
جَعْدَةَ بنِ كَعْبِ بنِ رَبِيعَةَ وفيه يقول النابغة الجعدي :
أَغْرَّ قَسَامِيَّ كُمَيْتٌ مُحَجَّلٌ ... خَلَا يَدَهُ الْيُمْنَى فَتَحَجَّلَهُ خَسَا
وكذلك الْأَغْرَّ فَرَسٌ بَنِي عَجَلٍ وهو من وَلَدِ الْحَرُونَ وفيه يقول العجّلي :
أَغْرَّ من خَيْلِ بَنِي مَيْمُون ... بَيْنَ الْحُمَيْلِيَّاتِ وَالْحَرُونَ وَالْأَغْرَّ :
الْيَوْمُ الْحَارُّ هكذا في النسخ وهو مع قَوْلِهِ أَنْفَاءً : وَالْأَغْرَّ من الْأَيَّامِ :
الشَّدِيدُ الْحَرِّ تَكَرَّرَ كما لَا يُخْفَى . وقد غَرَّ وَجْهَهُ يَغَرُّ بِالْفَتْحِ قال
شيخنا : قد يُوهشمُ أَنْفَهُ بِالْفَتْحِ فِي الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ وليس كذلك بل الْفَتْحُ فِي
الْمُضَارِعِ لِأَنَّ الْمَاضِي مَكْسُورٌ فهو قِيَّاسٌ خِلَافاً لِمَنْ تَوَهَّمَ غَيْرَهُ غَرَّاراً
مُحَرَّكَةً وَغُرَّةً بِالضَّمِّ وَغَرَّارَةً بِالْفَتْحِ : صارَ ذا غُرَّةٍ وَأَيْضاً ابْيَضَّ
عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَفَكَ مَرَّةً الْإِدْغَامَ لِيُرَى أَنَّ غَرَّ فَعَلَ فقال :
غَرَّرْتَ غُرَّةً فَأَنْتَ أَغْرَّ . قال ابنُ سَيْدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّ غُرَّةً ليس
بِمَصْدَرٍ كما ذهب إليه ابنُ الْأَعْرَابِيِّ ها هُنَا إِنَّمَا هُوَ اسْمٌ وَإِنَّمَا كَانَ

حُكْمُهُ أَنْ يَقُولَ : غَرَرْتُ غَرَرًا . قَالَ : عَلَيَّ أَزِّي لَا أُشَاحُّ ابْنَ
الْأَعْرَابِيِّ فِي مَثَلِ هَذَا . وَالْغُرَّةُ بِالضَّمِّ : الْعَيْدُ وَالْأَمَةُ كَأَزَّهِ عَيْدَرٍ
عَنِ الْجِسْمِ كُلِّهِ بِالْغُرَّةِ وَقَالَ الرَّاجِزُ :
كُلُّ قَتِيلٍ فِي كَلْبِيٍّ غُرَّةٌ ... حَتَّى يَنْدَالَ الْقَتِيلُ آلَ مُرَّةٍ